

لمن يهيم الأثر



ما هذه بأخلاق المسلمين

s.sbe@hotmail.com
سالم إبراهيم السبيعي

ما يحدث في مصر، قلب وعقل العروبة والمسلمين وحضارة الدنيا ومنع العلوم لا يمكن أن يتقبله عقل أو منطوق إن من يدعون إنهم إخوان بانث حقيقتهم، فالأخوة بعيدة عنهم بعد السماء عن الأرض فالأخوة إيثار (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) وتضحية وحنان بين الإخوة وليست فجورا في الخصومة، الأخوة هي صلة البشر بعضهم ببعض وهي أسمى من متاع الدنيا، وبريق الكراسي والسلطة، أما الإسلام فهو صلة بين الخالق والمخلوق، وهي صلة لا تنقطع دنيا وآخرة وهي أغلى وأسمى صلة في الوجود تحكمها عهود ومواثيق سطره كتاب منزل.. قولا وفعلًا (لقد لكم في رسول الله أسوة حسنة).

إن ما يحدث الآن في مصر من ازهاق للأرواح، وتقطيع للابدان، وتجريح في النفوس لهو حرب بين الجهل والحكمة ان قتل النفس التي حرم الله قتلها لهو اشد حرمة من الكعبة قبلة المسلمين، ان قتل النفس يخرج القاتل من ملته، فالإسلام سلم وسلام، وصبر على البلاء، إن ما يحدث في مصر يكشف حقائق، ويهدم معتقدات كانت تعشش في عقول البشر.

لكن ما رأيناه من أفعالهم وأفعالهم وفي تعصبهم وتشبثهم بالكراسي والمناصب وتماديهم في حث المسلمين إلى التهلكة، وتدمير ثغر من ثغور المسلمين مقابل عرض الدنيا، يجب علينا ان نفرق بين «العلم» بالشهادات الورقية، و«الحكمة» وهي نعمة ربانية، فالله سبحانه فرق بين العلم والحكمة، فالحكمة ضالة المؤمن ومبتغاه، ولنا في رسول الله (النبى الأُمي) قدوة حسنة ففي إبرام معاهدة صلح الحديبية مع المشركين كان سمحا لنا في كل شروط المعاهدة حفاظا على الأزواج فاعتقد عامة المسلمين أنه ضعف وخوف من الشركين فأبدى بعض الصحابة اعتراضهم خوفا على هيبة الإسلام والمسلمين واستعدادهم للتضحية بأرواحهم مقابل ألا يفرض الكفار شروطهم القاسية، فبدا عليهم العصيان، فتأثر الرسول ﷺ ودخل على زوجته أم سلمة فشعرت بتأثره فسألته فأجابها، فألهمها الله الحكمة فأشارت عليه ان يخرج دون ان يكلم احدا ثم ينحر بدنه ويحلق رأسه فلما رآه المسلمين فعلوا كما فعل وكان هذا دليل نهاية الخلاف.

من ذلك نستنتج أن الرأيين محقان، فالمسلمون حريصون على هيبة دينهم ويرخصون أرواحهم ودماءهم مقابل هيبة (شيء معنوي) وهم يشكرون عليه، ولكن رسول الله ﷺ حريص على أرواح البشر وحفاظا على صلات المودة الباقية بين العرب حتى لا يلوثها الدم والقتل والجرح، لذلك درء المفاسد مقدم على كسب المصالح.

من سيرة رسول الله ﷺ نقول لمن يدعون أنهم إخوان للمسلمين إن الإسلام دين سلام ومحبة وإيثار ودين يدعو للعمل للحياة الآخرة ويحذر من مفاتن الدنيا وزخرفها (لا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) طهروا أنفسكم من حزبيتكم الدنيوية، وتذكروا أن مصر وطن الأمن والأمان كما وصفها الله عز وجل (ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين) إن ما تقومون به من عنف ورعب وإرهاب للأمنين لهو تحد لله أولا فهل تقبلون على أنفسكم أن تكونوا إخوانا للشياطين والأبليس في تحدي أمر الله حين أمر أن تكون مصر آمنة يأتيها رزقها رغدا طيبا شاكرا بأنعم الله، إن أمر الله باق لقيام الساعة، وأما عيبكم وأطماعكم نتيجة جهلكم لروح الإسلام السمحة وفقدكم للولاء للوطن وحبها، وحب الخير لأهلها، لزلزل، لقد خسرتم الكثير، وأسأت لدينكم ودنياكم.

غفر الله لي ولكم وحفظ مصر وأهلها من كل شيطان خوان (بتشديد الواو) للمسلمين. آمين.. آمين.. آمين.

الحرف 29



فاهمين غلط

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدى

لم يكن هناك أي داع لجلسة طويلة عريضة وتصويت وأخذ ورد لتمرير قانون زيادة الـ 30 ألف دينار على مواد البناء، وهنا أتحدث من ناحية قانونية ودستوريا بحتة، فالجلسة عقدت ونواب ناقشوا مواد مقترح القانون والحكومة تحدثت وكثير من المراقبين أفتوا وطرحوا نظريات حسابية وامتد النقاش، وشغلونا منذ شهر ونصف الشهر قبل أن يختموها بهذه الجلسة التي انتهت إلى التصويت على مقترح زيادة الـ 30 ألف دينار.

وأكرر، لم يكن هناك من داع لإدخال المؤسسات التشريعية والحكومية في دوامة بحث هذه القضية وطرح مشروع قانون بها، فالقضية باختصار شديد جدا كانت بيد وزير التجارة، وليست بيد أي أحد آخر، فبموجب القانون رقم 10 لسنة 1979 في شأن الإشراف على الاتجار في السلع وتحديد أسعار بعضها، وتحديد في المادة رقم 7 فإنه يحق لوزير التجارة: «تقديم الدعم المالي لأي سلعة يرى ضرورة لتخفيض سعر بيعها للمستهلك، ويحدد بقرار منه سعر بيع هذه السلع وطريقة تداولها،

lvq8_300@hotmail.com
عادل الدعواني



من أجل الرئيس!

بينما يموت طفل كل يوم في سورية يولد حب جديد لهذه الأرض، ومع كل قطرة دم تنزف من أجل الوطن تنبت الأرض شاماً ثانية لا تقبل الظلم والاضطهاد أو الاستبداد، فأحمد ابن السادسة من عمره نجا من بين الركام والانقاض التي خلفها قصف الميادين من قادة دولة الظلم والطغيان.

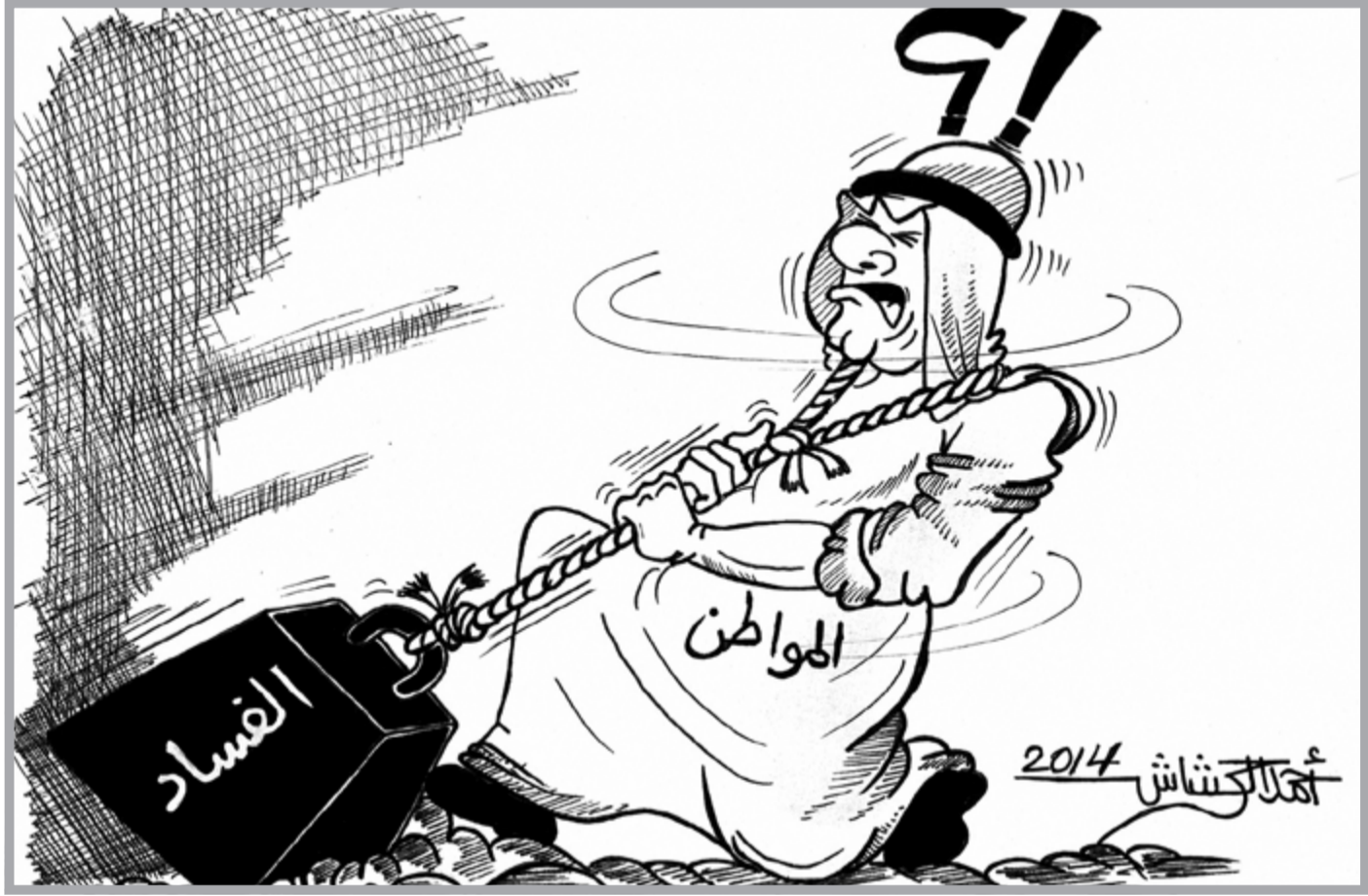
وكعادة أي طفل ها هو احمد يحاول ان يكتب ويتعلم ويخربش على جدران المباني المتهاككة، كتب في اليوم نفسه كلمات كان يسمعها من

والجهات التي تتولى توزيعها أو بيعها»، وهذا النص الصريح للمادة فما طرحه القانون الجديد لدعم الثلاثين ألفا يدخل ضمن اختصاصات وزير التجارة، وليس أحدا آخر، أي ان وزير التجارة كان يمكن ان يزيد دعم السلع الإنشائية دون الرجوع إلى أي جهة، ولم يكن هناك من داع أبدا لان تدخل القضية محور شد وجذب نيابي وهتافات كرنفالية نيابية.

في الحقيقة ان ما فعلتموه هو انكم شرعتم قانونا يتعارض مع قانون قائم، أو بالأصح ابتدتم قانونا هو في الأصل موجود منذ أكثر من 30 عاما. سقطة قانونية مريعة لمجلس يوليوي، وأستطيع ان أقول بالمختصر الكويتي «حدكم فاهمين غلط»، والسؤال هنا: أين المستشارون الدستوريون والقانونيون لمجلس الأمة؟، لم لم يوقفوا هذه الجلسة ويعلنوا الخطأ التشريعي الذي حصل؟، والاهم لم لم توقف الحكومة الدفع والدخول بهذا القانون الذي يتعارض مع قانون قائم أصلا؟، فالحكومة وكجهة تنفيذية كان يمكن ان تقوم وعبر وزير تجارتها هذه الزيادة على السلع الإنشائية دون الرجوع إلى أي جهة وقانون 10/1979

والده الذي كان يردد دائما والتي تعلمها من ابيه الذي مات في عهد حافظ الأسد، عندما استشهد في مجزرة حماة التي راح ضحيتها آلاف الشهداء من الأبرياء.

كتب احمد على جدار احد المباني: «لا وطن الا سورية ولا حرية الا بقول الحق»، وما ان انتهى احمد من الكتابة حتى تم اطلاق النار عليه من قبل احد الاشخاص الناجين مثله ايضا من الركام، ذلك القاتل الذي اعتقد أن هذا الانجاز سينجيحه هو وعائلته من قوات الظالم المستبد،



بتشويهاها والتكثيف بها، لا نستثنى منهم أبناء وشعراء وعلماء ومفكرين نعود لابن منظور وموسوعته الخالدة لسان العرب، فبودي هنا أن نقفوا على شيء من سيرة هذا الرجل وما بذله طيلة حياته لأجل اللغة وعلومها. هو محمد بن مكرم بن علي المعروف بابن منظور، من أحفاد الصحابي رويغ بن ثابت الأنصاري، ولد في مصر عام 630 من الهجرة، وتوفي وعمره 82 عاما، كان رحمه الله عالما متبحرا في الفقه واللغة والنحو والتاريخ والكتابة، غلب على أعماله اختصارات الكتب السابقة، وخاصة كتب الأدب المطولة لم يمل من ذلك قط حتى قال عنه الصفدي: «ولا أعرف في كتب الأدب شيئا إلا وقد اختصره».

وقال عنه أيضا: «أخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة» وقال: «ولم يزل يكتب إلى أن أضر وعمي في آخر عمره رحمه الله تعالى». من أهم وأشهر الكتب التي قدمها لنا مختصرة: كتاب الأغاني للأصفهاني، يتيمة الدهر للثعالبي، كتاب الحيوان للجاحظ، تاريخ دمشق لابن عسكار، تاريخ بغداد للسمعاني، صفوة الصفوة، مفردات ابن البيطار، وغيرها الكثير مما لا تسع المساحة هنا للإحاطة بها كلها. باختصار كان رحمه الله مدمن لغة مهوسا بها ممتيا بعشقها.

أما «لسان العرب» الذي يعد أهم

مرجع لغوي في هذا العصر للعلماء والكتاب والطلاب، فقد جمع ابن منظور فيه ما تفرق بين أمهات المعاجم العربية الخمسة السابقة عليه، لم يتصرف بأصولها، لكنه كما ذكر في مقدمة كتابه أنه «وجد الذين سبقوه إما أحسنوا الجمع وأسأوا الوضع والترتيب، وإما أحسنوا الوضع ولكنهم أسأوا الجمع»، فقام هو بالجمع بين صفتي الاستقصاء والترتيب دون أن يتصرف بأصول ما نقله منها، وبلغ عدد المواد اللغوية التي ضمنها لسان العرب ثمانين ألف مادة، وهو ضعف ما في الصحيح، وأكثر بحوالي 20 ألف من القاموس المحيط للفيروز آبادي.

يذكر في لسان العرب غير فائده العظيمة في تفسير معاني المفردات وأصولها وأشتقاقها أنه بحر غزير بالمعارف، تصفحه شبهه باصطياد لأتى تظهر لك دون سابق ميعة، فوسط شرح إحدى المفردات، تجد أمامك آيات قرآنية وأحاديث نبوية وآيات شعر وقصصا من التراث وأمثالا قديمة وعبارات سائرة وأسماء لقبائل وأشخاص وأماكن وأخبار ووقائع للعرب، وشيئا من النحو والفقه والبلاغة، حتى تشعر كأنك تتصفح غوغل بنسخة عربية زاخرة بالبدائع.

هو لسان عربي مبين، صندوق ضخم مليء بجواهر نفيسة، فانكروا صاحبه الذي أهداكم إياه بين دفتين، وادعوا له بالجنة وحسن الثواب والمآب.

«ما رأيته قد غلب في هذا الأوان من اختلاف الألسنة والألوان، حتى لقد أصبح للحنن في الكلام يعد لحننا مردودا، وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا. وتنافس الناس في تصانيف الترجمات في اللغة الأجمية، وتفاصحا في غير اللغة العربية، فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغة يفخرون، وصنعتة كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون، وسميته (لسان العرب)».

هكذا قدم ابن منظور لأهم وأشهر أعماله وأضحما، معجمه «لسان العرب» الذي طارت أصداؤه في الآفاق وخذل اسم صاحبه في التاريخ العربي والإسلامي بكتاب جمع فيه أمهات كتب اللغة فاعتبر من أتم المؤلفات في اللغة بلا جدال، بل كاد يغني عنها جميعا كما ذكر علماء اللغة والباحثون فيها.

فإن كان الناس في عهد ابن منظور في القرن الثالث عشر من المياد أي قبل 800 عام، قد أهملوا اللغة العربية وتفاخروا بلغات الأعاجم كما ذكر في مقدمته، فمأذا كان سيفول لو شهد عصرنا هذا باعوجاج الألسنة العربية فيه، وتماهيا بكتاب جمع فيه أمهات كتب ومسح للغة الأم ليس محصورا في أناس عاديين فقط بل بأشخاص بلغوا مراتب عليا من التعليم ظهرت معها انحرافاتهم اللغوية بمظهر مشين لشهائنا علمية حازوها ومهين للغة كانت تعول على أمثالهم بحفظها، لا

كلمات كويتية



كيف حال لساننا.. لولا لسان العرب؟

@mundahisha
عواطف العلوي

مجرد رؤية



سعد عطية الحربي

رجعت الحكومة للمرة العاشرة إلى تخويف المواطن الهدر في الميزانية، لكن الاختلاف هذه المرة اصطاف الطبقة التجارية مع الحكومة بالتخويف من هذا الهدر، وذلك إبان مناقشة الميزانية التي أوضحت التهام بند الرواتب لمعظمها (كالعادة)، والتذكير بأن إيرادات الدولة غالبيتها العظمى إيرادات نفطية بنسبة 94%.

وعلى هامش زيادة القرض الإسكاني 30 ألفا من خلال دعم مواد البناء، حذرت الحكومة من الهدر بالميزانية وأثر الدعم على الاقتصاد وأن المواطن يجب أن يكون شريكا بوقف هذا الهدر وكان المواطن هو المسؤول هذا الهدر.

كان الرهان على المواطن بإعطائه منحة مالية أو جرعة تمويلية، مستغلين طبيته، متناسين أن المواطن بطبيعته يحترم قياداته حتى مع زيادة الأخطاء الطبية واصطفافه بطوابير طويلة لتلقي العلاج أو مستوى أبنائه الدراسي أو زيادة سنوات انتظار منزل أحلامه.

بالمنااسبة، الحكومة أقرت زيادة منحها السنوية الدولية من 350 مليوناً إلى 400.



خاطرة

نجاة ناصر الحجى

دucky872000@yahoo.com

عندما تشرق شمس يوم الثلاثاء تغرد البلابل وتزغرد العصافير وتتجمع نحن حول ساحة العلم فرحين مهللين لسماع صوت قرقعة ودق الطبول ايذانا ببدء الاحتفالات بأعيادنا الوطنية مع قيام صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد برفع علم الكويت في ساحة العلم ايذانا ببدء الاحتفالات بذكرى تولى سموه مقاليد الحكم اضافة الى الاحتفالات بذكرى العيد الوطني وعيد التحرير في قلوب ملؤها الحب والمودة والعزة لهذا البلد القريب من نفحات الانفس في ايام قارسة البرودة. وفيما نتربق بفارغ الصبر عيد جلوس صاحب السمو الأمير الثلاثاء فانها مناسبة تؤكد فيها حبنا لهذا الوطن العزيز وقربه من افئدتنا ودفء هذا الحب يوم الاحتفال بالعيد الوطني في 25 فبراير المقبل عوضا عن المعزة والإكبار التي نكنها ليوم التحرير الذي يليه يوم تحرر بلدنا من العدوان الصدامي الغاشم في 26 فبراير حيث انطلقت اساريرنا بقوة الى فضاء ارض ولدنا بها وتربينا على ترابها حيث لعبنا ودرسنا وتعلمنا العلم فباتت ارض الكويت بإذن الله تحتضن الأطباء والاساتذة والمدرسين والعلماء وغيرهم من ذوي الخبرة والافتقار في العلم والتربية والذين ما فتئوا حريصين ومتمسكين بتقدم البلد الحريص ايضا على الوافدين من الدارسين في الادب والعلم، لا يكمل ولا يمل من بذل وعطاء فيمن هم مغتربون عن ديارهم الا ان هذا لا يعني الألم والتقصير بل المزيد والمزيد مما يعمق الألفة والمحبة بينهم وبين ابناء هذا الوطن العزيز ونراهم في حراك دائم من الدفع إلى الامام دون تقصير منهم ولا جزر بل هم دائما في عطاء ايا كانت الظروف، فلا نملك نحن الا ان نشكرهم ونتمن عاليا جهودهم ولا ننسى ابدا تلك الجهود حتى اذا ما مرت بلدانهم بظروف عصيبة ترانا نفزع لنجدتها دون تردد ولا خذلان، نحن جميعا نتربق احتفالانا بالاعباد املا في المشاركة فيها نحن نترقبها معزة واملا في انجاحها واعلاء شأنها. وأذ يحل يوم الثلاثاء احتفل جميعا برفع الاعلام البراقة على منازلنا لتتألق وتعرب عن معزتنا لهذا الوطن الحبيب، ولنباشر المشاركة في الاحتفالات الوطنية القبية للقلوب والقريبة من دواخلنا، فنحن نحب هذا الوطن ونتمنى ان تكون اعيادنا دليل معزة وافتخار لا إلى حد قريب بل إلى ابعد الافاق وليكون كيانه الاقرب إلى افئدتنا وآملنا ومصير احتفالانا مصدر معزة وقرابة ومودة إلى ابعد الحدود.